التعليم: رهانات الرأسمال البشري والاقتصاد

**استأثرت العلاقة بين مكونات المنظومة التربوية والنظام الاقتصادي، في مختلف أبعاده وتنوع مستوياته (استثمار، إنتاج، نمو إجمالي وقطاعي، سوق الشغل...)، باهتمام الباحثين والممارسين؛ حيث أضحى الرأسمال البشري موضوع نقاشات فكرية ضمن حقول العلوم الاقتصادية في تفاعلها مع العلوم الاجتماعية وعلوم التربية، ومجال أبحاث أساسية تحدد توجهات كل سياسة تنموية، أو تطور اقتصادي واجتماعي؛ فقد ظهرت عدة اتجاهات نظرية، برؤى ومواضيع مختلفة، لكنها ظلت في مجملها مرتكزة على مفهوم المردودية. يهتم اقتصاديو التربية بإعداد نماذج للاقتصاد الميكرو والماكرو للتربية، آخذين بعين الاعتبار جوانبها الكمية والنوعية. بيد أن ثمة أبعادا لم تحظ بالاهتمام الكافي من قبل اقتصاديي التربية سابقا، وتتعلق، إجمالا، بالمسار البيداغوجي، وبالفوارق الدراسية وبمسألة الإنصاف.**

**يهدف هذا العدد إلى عرض وتحليل ومناقشة علاقة المدرسة بالتحولات الاقتصادية، وطنيا ودوليا، والتساؤل عن مكانة الرأسمال البشري في تنمية المجتمعات وتقدمها. وذلك من خلال المحاور التالية:**

* الاقتصاد والتعليم: مقاربات نظرية
* **مقاربة نظريات اقتصاد التربية لقضايا الفوارق واللاتكافؤ في الولوج والارتقاء**
* **دور التربية في تأهيل رأسمال البشري**
* **مكانة اقتصاد المعرفة في الارتقاء بالرأسمال البشري**
* **تفاعل نُظم التربية والتكوين مع الخيارات الاقتصادية**
* التربية والتكوين: التمويل، الكلفة، المردودية
* **تمويل قطاع التربية والتكوين وتدبير موارده (البشرية والمادية)**
* **دور القطاع الخاص في بناء نظم تعليمية منصفة وذات قيمة تنافسية**
* **الاستثمار في الرأسمال البشري من أجل الارتقاء بالفرد وبالمجتمع**
* حكامة نُظم التربية والتكوين وأنماط اقتصاديات بلدانها
* **أداء نظم التربية والتكوين: بين أنساق حكامتها وأنماط اقتصادياتها**
* **حكامة التربية والتكوين وتنمية الرأسمال البشري**
* **كيفية تفاعل حكامة المنظومة التعليمية مع استثمار الرأسمال البشري في بناء نموذج تنموي متكامل**
* الاقتصاد والتعليم وإشكالية الملاءمة بين التكوين والشغل:
* **اقتصاد التربية وحاجيات سوق الشغل**
* **دور اقتصاد التربية في التأهيل والاندماج المهني ومواكبة المهن الجديدة والمستقبلية**
* **الاستثمار في التربية وتنمية الرأسمال البشري**
* **الفاعل الاقتصادي وجودة التربية والتكوين**
* **دور البحث العلمي والابتكار.**

تعتبر هذه المحاور مدخلا للتفكير في قضايا التربية والتكوين والرأسمال البشري والاقتصاد.